[173] انتهوا إلى باب الجنة الاعظم ضربوا الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء خلقها ا وأعدها لاوليائه فيتباشرون إذ سمعوا صرير الحلقة ويقول بعضهم لبعض (1): قد جاءنا أولياء ا، فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة ويشرف عليهم أزواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن لهم: مرحبا بكم فما كان أشد شوقنا إليكم ! ويقول لهن أولياء ا مثل ذلك، فقال علي عليه السلام: من هؤلاء يا رسول ا ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هؤلاء شيعتك يا علي وأنت إمامهم، (2) وهو قوله: " ويوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا " على الرحائل " ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ". " ص 314 - 315 " بيان: الرحائل لعله جمع الرحالة ككتابة وهي السرج، أو جمع الرحال الذي هو جمع الرحل وهو مركب البعير، وقال الفيروز آبادي: جدله يجدله ويجدله: أحكم فتله، والجديل: الزمام المجدول من أدم أو شعر في عنق البعير، والجمع ككتب، وقال: الارجوان بالضم: الاحمر، وصبغ أحمر والحمرة، والخطام بالكسر ما يجعل في أنف البعير لينقاد به، ومثله الزمام، ولعل المراد بالزمام هنا ما يعلق كالحلقة في أنف البعير ليشد به الحبل، وبالخطام ذلك الحبل. 4 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي صلوات ا عليه قال في خليلين مؤمنين، وخليلين كافرين، ومؤمن غني، ومؤمن فقير، وكافر غني وكافر فقير: فأما الخليلان المؤمنان فتخالا حياتهما في طاعة ا (3) تبارك وتعالى وتباذلا وتوادا عليها فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه ا منزله في الجنة يشفع لصاحبه، فقال: يا رب خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك، ويعينني عليها (4) وينهاني عن معصيتك فثبته على ما ثبتني عليه من الهدى حتى تريه ما أريتني فيستجيب ا له حتى يلتقيا عند ا عزوجل،

_____ (1) الصحيح كما في التفسير المطبوع: فيتباشرن إذا سمعن صرير الحلقة ويقول بعضهن لبعض. (2) في التفسير المطبوع: يا على هؤلاء شيعتك والمخلصون في ولايتك وانت امامهم. (3) في المصدر: على طاعة ا. م (4) ليست هذه الجملة في المصدر. م _____